فكيف آسى على قوم كافرين ۝ وما أرسلنا في
قرية من نبي إلا أخذنا أهلها بالبأساء والضراء
لعلهم يضرعون ۝ ثم بدلنا مكان السيئة الحسنة
حتى عفوا وقالوا قد مس آباءنا الضراء والسراء
فأخذناهم بغتة وهم لا يشعرون ۝ ولو أن أهل
القرى آمنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من
السماء والأرض ولكن كذبوا فأخذناهم بما
كانوا يكسبون ۝ أفأمن أهل القرى أن يأتيهم
بأسنا بياتا وهم نائمون ۝ أو أمن أهل القرى
أن يأتيهم بأسنا ضحى وهم يلعبون ۝ أفأمنوا
مكر الله فلا يأمن مكر الله إلا القوم الخاسرون
۝ أولم يهد للذين يرثون الأرض من بعد
أهلها أن لو نشاء أصبناهم بذنوبهم ونطبع
على قلوبهم فهم لا يسمعون ۝ تلك القرى
نقص عليك من أنبائها ولقد جاءتهم رسلهم

دينهم ومن يتوكل على الله فإن الله
حكيم ۝ ولو ترى إذ يتوفى الذين كفروا الملائكة
يضربون وجوههم وأدبارهم وذوقوا عذاب
الحريق ۝ ذلك بما قدمت أيديكم وأن الله ليس
بظلام للعبيد ۝ كدأب آل فرعون والذين من قبلهم
كفروا بآيات الله فأخذهم الله بذنوبهم إن
الله قوي شديد العقاب ۝ ذلك بأن الله لم يك
مغيرا نعمة أنعمها على قوم حتى يغيروا ما بأنفسهم
وأن الله سميع عليم ۝ كدأب آل فرعون
والذين من قبلهم كذبوا بآيات ربهم فأهلكناهم
بذنوبهم وأغرقنا آل فرعون وكل كانوا
ظالمين ۝ إن شر الدواب عند الله الذين كفروا
فهم لا يؤمنون ۝ الذين عاهدت منهم ثم ينقضون
عهدهم في كل مرة وهم لا يتقون ۝ فإما تثقفنهم
في الحرب فشرد بهم من خلفهم لعلهم يذكرون ۝

Copyright © King Saud University